

تفسير السعدي

وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ^ج وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ

{ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ } أي: الصراط المستقيم، الذي هو أقرب الطرق وأخصرها

موصول إلى الله وأما الطريق الجائر في عقائده وأعماله وهو: كل ما خالف الصراط المستقيم

فهو قاطع عن الله، موصول إلى دار الشقاء، فسلك المهتدون الصراط المستقيم بإذن ربهم،

وضل الغاوون عنه، وسلكوا الطرق الجائرة { وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ } ولكنه هدى

بعضاً كرماً وفضلاً، ولم يهد آخرين، حكمة منه وعدلاً.